Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الوظيفة .. عاد إلى القاهرة وقابل الرؤساء ، وأفضى إليهم برغبته فى الانتقال إلى عمل آخر .. وأخرج لهم محفظته وبها ثلاثمائة جنية قائلا : إنها جملة إيراده فى ذلك الشهر خارج مرتبه المشروع .. إنه يرد هذا المبلغ الكبير إلى المسئولين ؛ لأنه جاء من طريق لا يؤمن بشرعيته ..

والتفت نحوى صاحبى الطبيب قائلا :

ـــ أتدرى ماذا كان جواب الرؤساء ؟!.. إنك ستعجب كما عجبت .. لقد اتهمونى بالجنون .. وقالوا : إن تعيينى مفتش صحة فى الريف كان من علامات الرضى ، لأعمل على تكوين ثروة مثل غيرى من الزملاء السابقين واللاحقين ..

فسألته :

ـــ وماذا فعلوا بالجنيهات الثلاثمائة ؟.

فقال :

ـــ دسوها فى جيبى ثانية ، وهم يهددوننى بقولهم : إن معنى هذه الحركة هو الاتهام الصريح لكل الرؤساء والمسئولين الكبار ، لأنهم كلهم قد مروا بهذه المرحلة فى تفتيش الصحة بالأقاليم وكونوا ثرواتهم بنفس الطريقة ، واقتنوا العقارات والضياع كما